

شرح العقيدة الواسطية (20) عبدالرحمن بن ناصر البراك)

6341/4/52هـ

عبدالرحمن البراك

وعلى اله وصحبه اجمعين. قال قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم - [00:00:00](#) والميولد ولم يكن له كفوا احد وما وصى به نفسه في اعظم اية في كتابه. حيث يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يعلم ما بين - [00:00:23](#) وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم ولهذا كان من قرأ هذه الآية اية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح. وقوله - [00:00:40](#) وتوكل على الحي الذي لا يموت وقوله هو الاول والاخر والظاهر والباطن. وهو بكل شيء عليم. وقوله وهو العلي الحكيم العليم الخبير وقوله وهو العليم الحكيم وقوله - [00:01:00](#) نعم يا شيخ علي والحكيم شيخ نسخة الثانية وتوكل على الحي الذي لا يموت وهو الحكيم الخبير. وقوله وهو الحكيم الخبير وقوله يعلم ما يجري في الارض وما يخرج منها وما ينزل عليه وما ينزل من السماء وما يعرج فيها - [00:01:19](#) وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض. ولا رطب ولا يا بسم الله في كتاب مبين - [00:01:45](#) وما تحمله الانثى ولا تضع الا بعلمه وقوله لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما. وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقوله ليس - [00:01:57](#) وهو السميع البصير. ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سميعا بصيرا. بصيرا. وقوله ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء لا قوة الا بالله. ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات. ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر - [00:02:10](#) ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ان الله يحكم ما يريد. ان الله يحكم ما يريد. فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضله يجعل صدره - [00:02:30](#) ضيقا حرجا كأنما يصطعد في السماء. وقوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين تقدم لك الشيخ يقول قد جمع الله فيما وصل به نفسه بين النفي والاثبات قلت لك ان هذه قاعدة ان الله موصوف بالاثبات والنفي. باثبات صفات الكمال ونفي النقائص - [00:02:45](#) وان هذا هو بعث الله به رسله ومضى عليه اهل السنة والجماعة الشيخ بعد هذا كله يقول وقد دخل في هذه الجملة في سورة الاخلاص واية الكرسي والايات التي جاية كلها - [00:03:11](#) كل ما في هذه الآية داخل في هذه الجملة. فقل نص من هذه النصوص اما اثبات واما نفي واما يثبتون فيه سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن فيها اثبات قل هو الله احد الله الصمد اثبات لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:03:31](#) الاثبات والنبي. وهكذا في اعظم اية وهي اية الكرسي فيها اثبات اسماء الحي القيوم العلي العظيم واثبات صفات العلم والمشية ما بين ايديهم ومن خلفهم وهكذا النوم والسنة ونفي العود ولا يؤود حظومة - [00:03:54](#) ومن الاسماء العلي العظيم فهذه فكل من داخل في القاعدة ان الله موصوف بالاثبات والنبي اية سورة الاخلاص فيها اثبات ثم تأتيك

الآيات الأخرى نجد أكثرها وتوكل على الحي الذي لا يموت. الحي اثبات - 00:04:25

الحقيقة الحي الذي لا يموت لا يموت نفي فوصف نفسه بآيات الحياة ونفي الموت وهكذا قوله تعالى وهو الحكيم الخبير وهو العليم

الحكيم يعلم ما يليج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء - 00:04:48

فيها آيات هذه الأسماء وآيات العلم بدقائق الأمور وكذلك وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه في آيات شمول علم الله لما في

الأرحام وهكذا هكذا قوله تعالى العلم والقدرة لله سبحانه وتعالى - 00:05:11

إن الله سميع بصير. إن الله كان سميع بصيرا. في آيات هذه الأسماء وآيات السمع والبصر لله تعالى ما شاء الله لا قوة إلا بالله آيات

المشيئة وآيات وهكذا قوله - 00:05:46

إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين. في آيات القوة وآيات اسمه الرزاق وهكذا الإرادة والمحبة. آية الإرادة تعالى يا قوله تعالى ذو

العرش المجيد المجيد يهدي من يريد ومن يريد أن يضل - 00:06:04

وقوله يريد الله بكم فتضمنت هذه الآيات كلها آيات جملة من أسماء الله وصفاته جملة من الأسماء الأحد والصبر الحكيم والخبير

والرحيم الغفور إلى آخر ما فيها وتضمنت العلم والحكمة والقدرة والسبق والبصر - 00:06:41

والإرادة. والإرادة إرادتان. إرادة كونية وهي فعال لمن يريد. وإرادة شرعية يريد الله والإرادة الكونية بمعنى المشيئة وهي متعلقة بكل

الموجودات. فكل هذا الوجود هو بمشيئة الله وبارادة. وأما الإرادة - 00:07:12

بما يحبه الله ويرضاه. يريد الله بكل يسر ولا أهل السنة والجماعة يؤمنون بهذا كله فيثبتون لله نعم التي سمى بها نفسه والصفات

التي وصف بها نفسه يثبتون ذلك ويؤمنون بأن صفاته تعالى لا تماثل صفات المخلوقين - 00:07:42

ولا يعلم العباد كيفية وكله. والمعطلة ينفون هذه الصفات. كالجهمية والمعتزلة والاشاعرة يوفون كثيرا من الصفات استغفر الله واتوب

إليه. جزاك الله خير يا شيخ. شيخ قرأت في في كتاب الشيخ بكر أبو زيد من أهل لفظية - 00:08:12

معجم المناهي اللفظية قال الشيخ رحمه الله فيه عبارة ذكرها قال يفعل الله ما يريد أن الله يفعل ما يريد قال إن هذه يعني شيخ

الإسلام عقب على اللفظة هذي يقال إنها من بعض الألفاظ التي يطلقها الشاعر. أنا والله نسيت اللفظ بالضبط لكن إن شاء الله -

00:08:37

الظاهر أنه عندي يا شيخ معك؟ نعم الحين الجوال إن الله قدير على ما يشاء. نعم هذي الشيخ قدير على ما يشاء تزيج اشتباك الأمر

فيها واسع إن شاء الله. اليوم يعني - 00:09:00

ما فيها يا شيخ أحدي الأخوات يا شيخ أرسلت لي تسألني يا شيخ تطلب جوابك يا شيخ طال عمرك يقول لي أخ مصاب بالوسواس

وسبق وتزوج. ثم انفصل بسبب الوسواس - 00:09:30

وبعد الانفصال راجع الطبيب النفسي وأصبح يأخذ دواء كل يوم وتحسن حاله تقول زوجته الأولى تزوجت. وأخي يرغب في الزواج

هل يلزم أن نخبر من سيخطب منهم أخي بحالته؟ لا بد لا بد - 00:09:46

أنت طبيب عادي؟ يتعالج يأخذ دواء اليوم ناس يودون تزويج بنتهم. ما يصلح الله يجزيك خير يا شيخ. السلام عليكم يا شيخ. جزاك

الله خير - 00:10:05